

تفسير البيضاوي

143 - { ثمانية أزواج } بدل من حمولة وفرشا أو مفعول كلوا ولا تتبعوا معترض بينهما أو فعل دل عليه أو حال من ما بمعنى مختلفة أو متعددة والزوج ما معه آخر من جنسه يزاوجه وقد يقال لمجموعهما والمراد الأول { من الضأن اثنين } زوجين اثنين الكبش والنعجة وهو بدل من ثمانية وقرئ اثنان على الابتداء و { الضأن } اسم جنس كالإبل وجمعه ضئين أو جمع ضائن كتاجر وتجر وقرئ بفتح الهمزة وهو لغة فيه { ومن المعز اثنين } التيس والعنز وقرأ ابن كثير .

و أبو عمرو و ابن عامر و يعقوب بالفتح وهو جمع ما عر كصاحب وصحب وحارس وحرس وقرئ المعزى { قل الذكرين } ذكر الضأن وذكر المعز { حرم أم الأنثيين } أم أنثييهما ونصب الذكرين والاثنيين بحرم { أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين } أو ما حملت إناث الجنسين ذكرا كان أو أنثى { نبئوني بعلم } بأمر معلوم يدل على أن الله تعالى حرم شيئا من ذلك { إن كنتم صادقين } دعوى التحريم عليه